بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومـــــات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

﴿ قـــسـم ﴾

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد اعدت دون آية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

To be kept away from dust in dry cool place of
15 – 25c and relative humidity 20-40 %

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصـــل

جامعة القاهرة
كلية الآداب
قسم الفلسفة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

في الآداب – قسم الفلسفة

في موضوع

مفهوم اللزوم المنطقي ومشكلاته

The Concept of Logical Implication and Its Problems

إعداد

عصام زكريا محمود جميل

إشراف الأستاذ الدكتور

محمد مهران رشوان

القاهرة – ٢٠٠١

B ٨١٦٨

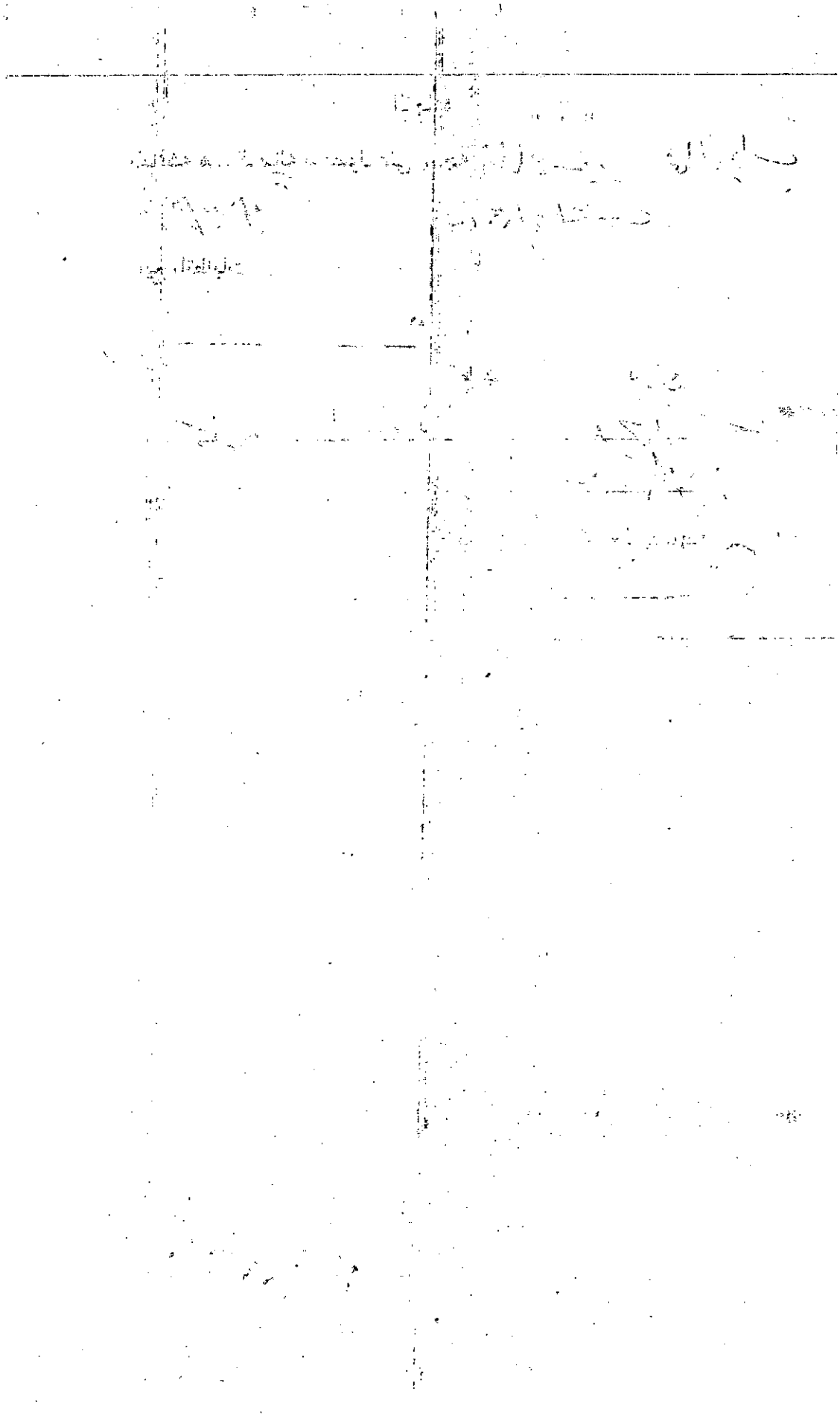

الاجازه

أجازت لجنه المناقشه هذه الرساله للحصول على درجه الماجستير في الآداب

بتقدير / بمرتبه جيد جداً بتاريخ ١٩/ ١ /٢٠٠٠

بعد استيفاء جميع المتطلبات

اللجنـــه

	الاسم	الدرجه العلميه	التوقيع
(١)	محمد ابراهيم [illegible]	استاذ	[illegible]
(٢)	[illegible] محمد [illegible]	استاذ	[illegible]
(٣)	[illegible]	[illegible]	[illegible]
(٤)	_____	_____	_____

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا تستفتح الكتب إلا بحمده . والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ورسوله .. أما بعد فهذه رسالة أتقدم بها للحصول على درجة الماجستير في الآداب من قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة القاهرة وموضوعها (مفهوم اللزوم المنطقي ومشكلاته) .

ويجدر بي بادئ ذي بدء أن أتوجه بالشكر العظيم إلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين قدموا لي مساعدات جليلة من أجل إعداد هذه الرسالة اعترافاً مني بجميل هؤلاء الأساتذة الأجلاء ، وأخص بالذكر الدكتور/ **محمد محمد مدين** ، والدكتور/ **إسماعيل عبد العزيز** فقد أمدني هذان الأستاذان بالكثير من النصائح والكتب التي لم أعثر على أية نسخة منها في المكتبات العامة بالجمهورية . كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قام بتدريسي في قسم الفلسفة كلية الآداب جامعة القاهرة منذ الفرقة الأولى وحتى الآن .

أما شكري الخاص لأستاذي الحبيب الدكتور/ **محمد مهران رشوان** فإنه معنى قائم بالنفس يستعصى على إيجاد ألفاظ للدلالة عليه ، وكيف لي أن اعبر عن تقديري للأبوة الحقة التي غمرني بها منذ أن عرفته . ولما كان من الصعب في هذا المقام المحدد أن أتحدث عن العطف والمحبة وغير تلك من عناصر الأبوة التي يفيض بها والتي أعانتني على مواصلة البحث ، لما كان الأمر كذلك فإني أنصرف إلى شكره العظيم من حيث هو – قبل أي شئ – إنسان عطوف وأستاذ جليل ، لم يبخل على قط بأي كتاب من مكتبته الخاصة ، وبدد لي ظلمات كثيرة اعترضتني في هذا البحث ، ولم يقتصر إرشاده على الأمور الكلية بل امتد ليشمل جميع أجزاء هذه الرسالة في أدق تفاصيلها وصدق من قال " **من لا شيخ له ، لا علم له** " فإذا ما قدمت هذه الرسالة بعض العناصر الجديدة فإن الفضل يرجع إلى أستاذي في المقام الأول ، أما إذا حفلت بالنقائص فعذري أنني ما زلت أقف عند عتبة المنطق محاولاً الدخول فيه وصدق الشاعر إذ قال :

لا تلم كفي إذا السيف نبا صح مني العزم والدهر أبى

المقدمة

المقدمة

المنطق في أحد تعريفاته الرئيسية هو علم الاستدلال، أي أنه علم يعالج تلك العمليـة التـي ننتقل بها من قضايا مسلم بها إلى النتيجة التي تنتج عنها. فإذا كان هذا الانـتقال سليماً فإننا نقول إن النتيجة قد لزمت عن المقدمات وإذا لم يكن الانتقال سليماً قلـنا أن النتـيجة غير لازمة عن المقدمات وبذلك نقدم البرهان أو الدليل على صحة الحجـة المنطقية التي نعالجها أو بطلانها .وفي أي محاولة لتقديم برهان كامل للقضايا التي تتعلق بأحد الأمور الهامة فإننا نجد أنفسنا إزاء سؤالين هامين :

الأول : هل هذه القضايا التي تشكل البرهان قضايا صادقة ؟

الثانـي : هـل النـتائج التـي توصلنا إليها قد نتجت بالضرورة من المقدمات بحيث نستطيع القول بأن النتائج قد استنبطت بطريقة صحيحة من تلك المقدمات ؟

تـتطلب إجابـة السؤال الأول النظر في أمور فعلية أو مادية تتعلق بمشكلات جزئية خاصـة وبالتالـي فهي لا تدخل في نطاق المنطق الدقيق لأن المنطق يختص بالإجابة علـى السؤال الثاني المتعلق باللزوم بين القضايا فتكون مهمة المنطق المحددة منصبة علـى دراسـة الشروط التي بمقتضاها تنتج بالضرورة قضية من قضية أخرى أو من قضايا أخرى .ونحن حين نستخدم مفهوم اللزوم أو تعبير تنتج منطقياً It Logical" fallows" أو يتـبع منطقـياً فإننا نشير إلى علاقة مجردة كتلك التي تقوم بين الكل والجزء ولا نشير إلى أي تتابع زمني فالتواليات المنطقية للقضايا ليست ظواهر تعقب المقدمات في الزمان بل هي بالأحرى أجزاء من معنى المقدمات[1]. حقيقة قد يبدو أن فهمـنا للمقدمات يسبق زمانياً فهمنا للنتيجة إلا أننا أيضاً قد نفكر بداية في النتيجة ثم نـبحث لهـا عن المقدمات التي لزمت عنها . وهكذا يبدو اللزوم على أنه العلاقة التي تـربط مجمـوعة قضايا تشكل المقدمات و قضية أخري تمثل النتيجة و لو نظرنا إلي اللـزوم من هذه الزاوية لأدركنا علي الفور أنه يعبر عن جوهر المنطق و لذلك لا نجد غـرابة حين يعرف. Garforth المنطق بأنه علم الاستدلال الصحيح وبعبارة أكثر دقـة هو علم اللزوم [2] لأن جوهر المنطق هو الاستنباط والاستنباط يقوم أساساً على مفهوم اللزوم .

---

[1] - COHEN .M& NAGEL E. 'An introduction to logic and scientific Method' Copy rich. 1934 By HARCOURT, BRA Co World, inc, p8.

[2] - .G arforth .F.W., the Scope of philosophy , longman croup limited first published 1971 P. 28

ومما يزيد من أهمية موضوع بحثنا ارتباط اللزوم المنطقي بعدة فروع من المعرفة ،لعل من أهمها الرياضيات التي تجسد بدقة مفهوم اللزوم المنطقي، بل لعل الصورة العامة للرياضيات أنها بطبيعتها تعبر عن لزوم يسير وفق الصورة (ق ⊂ ك) أي إذا صدقت ق صدقت ك . فإذا ما صدقت المقدمات صدقت النتائج اللازمة عنها كما يرتبط اللزوم بمشكلة المعنى وهي مشكلة تدخل في نطاق الفلسفة والمنطق واللغة ذلك لأن التعرف على اللزوم بين العبارات لا يتم بيسر بالنظر إلى تلك العبارات بل تقتضي مقارنة المعاني الدقيقة بالتفصيل والرسم الدقيق للعلاقات القائمة بين الألفاظ وبوجه خاص تلك العبارات أو القضايا التي تأخذ الشكل [إذا .... إذن ....] هذا فضلاً عن ارتباط هذا المفهوم بالتفكير كما نمارسه في حياتنا اليومية ومن هنا جاءت أهمية الموضوع . منطقياً وفلسفياً ولغوياً وممارسة عملية بالإضافة إلى كونه الموضوع الأهم في فلسفة المنطق وفي التكنيك الدقيق للمنطق القديم والحديث على السواء . ويهدف البحث تحقيق كثير من الأهداف نذكر منها .

١ – تحديد الخصائص العامة للزوم المنطقي ومحاولة حصر أنواع اللزوم المنطقي وبيان طبيعة كل منها مع تحديد الفوارق بين هذه الأنواع .

٢ – بيان الأسس التي يقوم عليها اللزوم كما عالجها المنطق القديم بشقيه الأرسطي والرواقي .

٣ – بيان دور مناطقة المسلمين في تشكيل مفهوم اللزوم والقضية الشرطية واستخداماتها والمشكلات الخاصة بها.

٤ – مناقشة ما يطلق عليه في العرف المنطقي اسم مفارقات اللزوم وبيان مدى تأثير هذه المفارقات على مفهوم اللزوم وصدقه الضروري وأهم الحلول التي قدمت لهذه المفارقات ، مع إيضاح الفرق بين المفارقات والمغالطات وخاصة مغالطات اللزوم المادي واللزوم الصوري .

٥ – عرض لمحاولات الخروج من مفهوم اللزوم المادي وارتباط مفهوم اللزوم بالموجهات والآراء المختلفة التي ناقشت هذا الارتباط .

ولعل أنسب منهج يمكن أن يعالج به هذا الموضوع هو المنهج التحليلي الذي نستطيع به شرح ومناقشة المشكلات المختلفة التي يثيرها الموضوع هذا بالإضافة إلى المنهج التاريخي الذي يسير بنا إلى الوراء حيث نلتمس أراء الفلاسفة القدماء في هذا الموضوع لمقارنتها بوجهة نظر المنطق الحديث وستتم معالجة البحث بجوانبه المختلفة من خلال خمسة فصول :